رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - ٨٢/ أحكام الصلاة #الصلاة

هل سؤال الله الرحمة عند المرور بآيات الرحمة خاص بالنافلة أم عام | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. هذا السؤال متعلق بحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر باية فيها تسبيح سبح. اذا مر باية فيها تعود. وفي هذا عدة احكام وعدة - 00:00:00

مسائل فمن ذلك ما يتعلق بالسؤال هل يدخل في ذلك اذا مر باية فيها ذكر للجنة غاية فيها ذكر للنار والجواب ان هذا عام التعوذ يشمل ان والسؤال يشمل الجنة. وهذا نوع من انواع التدبر - 00:00:20

والعبد مأمور بتدبر القرآن. وهو الذي يبعث على الخشية وهو الذي يقوي الايمان وهو الذي يثبت القرآن في القلب قد قال الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:00:44

وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها قال ابن القيم في النونية فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن تدبر القرآن في الجملة واجب يعني ولاية الفهم المقصود من القرآن الا بالتدبر - 00:01:07

ولا وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب قد كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده يتدبرون القرآن ويتفهمون معاني فكانوا في هذا ائمة الدنيا. ومصابيح الدجى - 00:01:35

وكان الواحد منهم يقف عند الاية يرددها اياما اذا التدبر يبعث على هذا اذا اردت ان تفهم الفرق بين المتدبر وغير المتدبر ان بعض الناس يقرأ القرآن ولا يسأل عن معنى الاية ولا يثقل عليه وهو يقرأ الا بعد عشرين سنة ثلاثين سنة. ربما انه منذ صغره الى الان ما سأل عن اية ولا استسكى الايات لانه ما يتدبره - 00:01:57

فيما بعد يا خويا اسكت على هذه الاية هي مشكلة من الاصل عندها. بالنسبة له هو لكن الان لما تدبر الاية فهم الاية اراد ان يعرف المعنى. ولذلك بالتدبر يحصل ظبط معاني القرآن. حيث لا تمر على معنى - 00:02:25

الا وتفهمت وسألت عنه وتعقلت في الوقت ذاته يرتبط هذا بالعمل بالخشية بالتقوى بالانابة الى الله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. والقالب لا يمكن يوجل ولا يدري ما هو المقصود بالمعنى. ولا يفهم شيئا منه. انما - 00:02:45

اذا فاهم المعنى وفهم المقصود حصل له خشية حصل له انابة حصل له تذكر من ثم استحب العلماء ترتيل القرآن كما قال الله جل وعلا ورتل القرآن ترتيلا والوقوف عند كل اية. فاذا مر باية تسبيح او باية فيها ذكر للجنة. سبح في الذكر وسأل الله الجنة - 00:03:08

وفي حديث ابي اسحاق السبيعي عن بريد بن ابي مريم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شر الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. واذا مر بها التعوذ - 00:03:33

او باية فيها ذكر للنار. تعوذ ولكن اذا كان يصلي خلف الامام والامام قد ادرج في القراءة ولم يقف فانه يتابع الامام. ولا يقف والامام يقرأ لان المأموم مأمور بالانصات. وقد قال الله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:03:50

لعلكم ترحمون. فقوله جل وعلا فاستمعوا له هذا امر والامر يفيد الوجوب. وفرق بين السماع والاستماع. فرق بين السماع والاستماع الاجتماع هو الذي يقرأ من اجلك وانت تقصد اه عليه الصلاة لهذا يجب عليك. اما لو قارئ قرأ وانت ماذا قصدت الاستماع ما يجب عليك ذلك - 00:04:16

انما تقول سامعا لا مستمعا تستمع له وانصتوا لعلكم ترحمون واذا وقف الامام فان المأموم يقف كما لو قرأ الامام ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - 00:04:41

صلوا عليه وسلموا تسليما فوقف الامام فصلى فينك تصلي؟ اذا لم يقف درج كي يكون حنبليا ما يرون ذلك في آآ الفريضة. الشافعية يرون هذا شافعية يرون هذا. قول الشافعية قول قول للعموم - 00:05:00

لكن اذا ما وقف الامام كيف تقف وهو ما وقف؟ يحصل في ذلك اغفال الانصات وترك للمتابعة قد اختلف الفقهاء رحمه الله تعالى للوقوف عند التسبيح والتعوذ عند ما يسوغ ذلك. هل هذا في النفل خاص؟ اما انه عام في النفل والفرظ على - 00:05:22

القول الاول ان هذا في النفل وهذا المشهور عند الحنابلة القول الثاني ان هذا عام في الفريضة والنافلة وهذا قول الشافعية ولعل هذا ارجح - 00:05:47